تفسير السمرقندي

@ 379 @ $ سورة الحديد مدنية وهي عشرون وتسع آيات $ $ سورة الحديد 1 $.

قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني صلى ! 2 2 ! من الملائكة ! 2 2 ! من المؤمنين فسمى الصلاة تسبيحا لأنه يجري فيها التسبيح .

ويقال ! 2 2 ! يعني ذكر ا ! 2 2 ! يعني جميع ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم ! 2 2 ! يعني جميع ما في الأرض من الإنس والأشجار والأنهار والجبال وغير ذلك .

ويقال ! 2 2 ! يعني خضع جميع ما في السموات والأرض وقال بعضهم التسبيح آثار صنعه يعني في كل شيء دليل لربوبيته ووحدانيته .

ويقال هو التسبيح بعينه يعني يسبح جميع الأشياء كقوله ^ وإن من شيء إلا يسبح بحمده ^ [الإسراء 44] وقال الحسن البصري لولا ما يخفى عليكم من تسبيح من معكم في البيوت ما تقادرتم .

وروى سمرة بن جندب عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال (أفضل الكلام أربعة سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر) ولا يضرك بأيهن بدأت .

2 ! 2 ! يعني ! 2 2 ! بالنقمة لمن لا يوحده ^ والعزيز ^ في اللغة الذي لا يعجزه عما أراد .

ويقال ! 2 2 ! الذي لا يوجد مثله ! 2 2 ! في أمره وقضائه $ سورة الحديد 2 - 6 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني له خزائن السموات والأرض .

يعني خزائن السموات المطر وخزائن الأرض النبات .

ويقال معناه له نفاذ الأمر في السموات والأرض